

الذئبُ، لأنَّ الذئاب تَأْتِي إلى الخصب.

* وأهوى، وسَوْفَهُ أهوى، ودَارَةُ أهوى: مَوْضِعٌ أو مَوَاضِعُ.

* والهاء: حَرْفٌ هجاء، وهو حَرْفٌ مَهْمُوسٌ يكونُ أصلاً وبدلاً وزائداً. فالأصلُ نحو: هِنْدٌ وفَهْدٌ وشَبَهٌ، وتُبْدَلُ من خَمْسَةِ أَحْرَفٍ، وهى: الهمزة، والألف، والياء، والواو، والتاء، وإنما قُضِيَتْ على أنها من «ه وى» لما قَدَّمْتَهُ فى الحاء، وقال سيبويه: الهاءُ وأخواتُها من الثَّنَائِيَّ كالباء والحاء والطاء والياء، إنما تُهَجِّتُ مَقْصُورَةً لأنها ليستُ بِأَسْمَاءٍ، وإنما جَاءَتْ فى التَّهَجُّى، على الوقف، قال: ويدلُّك على ذلك أنَّ القَافَ والدالَ والصادَ موقوفةٌ الأواخرِ. فلولا أنها على الوقف لَحُرِّكَتْ أواخرُهنَّ، ونظيرُ الوقف هنا الحذفُ فى الهاء والحاء وأخواتِها، وإذا أردتَ أن تَلْفِظَ بحروفِ المُعْجَمِ قَصَرْتَ وأَسْكَنْتَ، لأنك لست تُريدُ أن تجعلَها أَسْمَاءً، ولكنك أردتَ أن تُقَطِّعَ حُرُوفَ الاسمِ. فجاءتْ كأنها أصواتٌ يُصَوِّتُ بها إلا أنَّك تَقِفُ عندها؛ لأنها بمنزلة عه.

مقلوبه: [وهى]

* الوهى: الشَّقُّ فى الشئ، وجمعه وهى، وقيل: الوهى: مصدرٌ مبنى على فُعُولٍ، وحكى ابن الأعرابى فى جمع وهى أوهية، وهو نادرٌ، وأنشد:

حَمَالُ الْوَيْهِ شَهَادُ أَنْجِيَةٍ سَدَادُ أَوْهِيَةٍ فَتَاحُ أُسْدَادٍ^(١)

* ووهى الشئ ووهى يهى فيهما جميعاً، وهياً فهو واه: ضَعْفٌ، قال ابنُ هَرَمَةَ:

فَإِنَّ الْغَيْثَ قَدْ وَهَيْتَ كُلَّاهُ يَبْطَحَاءِ السَّيَالَةِ فَالنَّظِيمِ^(٢)

* والجمع وهى.

* وأوهاه: أضعفه.

* وكلُّ ما اسْتَرْخَى رِبَاطُهُ فَقَدْ وَهَى، ويُقالُ للسحابِ إذا انْبَثَقَ انْبِثَاقًا شَدِيدًا: قَدْ وَهَتْ عَزَالِيهِ قال أبو ذؤيب:

وَهَى خَرَجُهُ وَاسْتُجِيلَ الرِّبَا بٌ مِنْهُ وَغَرَّمَ مَاءً صَرِيحًا^(٣)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وهى)؛ وتاج العروس (وهى).

(٢) البيت لابن هرمه فى ديوانه ص ٢٠١؛ ولسان العرب (نظم)، (وهى)؛ وتاج العروس (وهى).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٩٩؛ ولسان العرب (جول)، (عزم)، (كرم)،

(وهى)؛ وكتاب العين (١١٥/٣)؛ والمخصص (١٢٠/٩)؛ وتاج العروس (جال)، (عزم)، (كرم)، (وهى)؛

وللهذلى فى لسان العرب (صرح)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٨/٤).